

6-8 سنوت

سلسلة
أنا بطل قصتي (1)

مُنِيرَةُ وَأَصْدِقَاؤُهَا

تأليف:
صالحة المري



مُنِيرَةٌ وَأَصْدِقَاؤُهَا

تأليف:
صالحة المري

رسم:
شيرين الخاني

دار
نبراس
للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة: الأولى 2026

رقم الإيداع لدار الكتب القطرية: 2026/492

الرقم الدولي (ردمك): 9789927177422

تَعِيشُ مُنِيرَةُ الْبِنْتُ الذَّكِيَّةُ وَالْحُبُوبَةُ فِي قَرْيَةٍ جَمِيلَةٍ، مَعَ أَصْدِقَائِهَا الْحَيَوَانَاتِ: الْفَأْرَ، وَالْأَرْنَبَ،
وَالْبُومَةَ.

وَفِي يَوْمٍ مُشْمِسٍ، قَرَّرَ الْأَصْدِقَاءُ الدَّهَابَ فِي رَحْلَةٍ إِلَى الْبَحِيرَةِ فِي الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ؛ لِلاِسْتِمْتَاعِ
بِوَقْتِهِمْ، وَاتَّقَفُوا عَلَى تَقَاسُمِ مَا يَجِدُونَهُ مِنْ طَعَامٍ.
حَمَلُوا مَعَهُمْ بَعْضَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، وَفِي طَرِيقِهِمْ وَاجَهُوا تَحْدِيثَاتِ غُبُورِ النَّهْرِ وَتَسْلُقِ الصُّخُورِ.



وَجَدَ الْأَرْنَبُ حَقْلًا وَاسِعًا مِنَ الْجَزْرِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَحْدَهُ، مِنْ دُونِ أَنْ يُخْبِرَ أَحَدًا
بَذَلِكَ، وَفِي أَثْنَاءِ جَمْعِهِ الْكَثِيرِ مِنَ الْجَزْرِ سَقَطَ الْأَرْنَبُ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ:
«سَاعِدُونِي».

سَمِعَ الْفَأْرُ وَالْبُومَةُ صُرَاخَهُ وَرَكَضًا نَحْوَهُ، وَلَحَقَتْ بِهِمْ مُنِيرَةُ، وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْحُفْرَةِ وَجَدُوا الْأَرْنَبَ
فِي دَاخِلِهَا.



بَيْنَمَا كَانَ الْأَرْنَبُ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحُفْرَةِ، أَدْرَكَ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُهُ فِعْلُ ذَلِكَ وَحْدَهُ. «أَرْنُوبُ، مَاذَا حَدَّثَ؟» سَأَلَتْ مُبِيرَةً بِقَلْقٍ، «الْحُفْرَةُ عَمِيقَةٌ» قَالَ الْأَرْنَبُ مُحِبِّطًا وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْدِقَائِهِ. رَدَّدَ الْفَأَرْ مُتَحَمِّسًا: «لَا تَقْلَقْ، نَحْنُ هُنَا لِمُسَاعَدَتِكَ».



بَدَأَ الْجَمِيعُ يُفَكِّرُ بِخُطَّةٍ لِإِنْقَاذِ الْأَرْنَبِ. قَالَتْ الْبُومَةُ: «يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَاوَنَ مَعًا، فَيُمْكِنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يُسَاعِدَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ». اقْتَرَبَ الْفَأَرْ مِنَ الْحُفْرَةِ وَأَخَذَ يَمُدُّ يَدَهُ لِلْأَرْنَبِ وَقَالَ لَهُ: «أَمْسِكْ بِيَدِي». ارْتَفَعَ الْأَرْنَبُ قَلِيلًا ثُمَّ سَقَطَ مِنْ جَدِيدٍ، فَقَالَتْ الْبُومَةُ: «لَا تَسْتَسْلِمُوا».



وَبَعْدَ جَهْدٍ كَبِيرٍ، صَارَ الْأَرْنَبُ يَرْتَفِعُ تَدْرِيجِيًّا، وَيَقْتَرِبُ مِنْ أَعْلَى الْحُفْرَةِ.
بَدَأَ الْأَرْنَبُ يَتَسَلَّقُ بِطُءٍ، وَمَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ، كَانَ يَقْتَرِبُ أَكْثَرَ، حَتَّى تَمَكَّنُوا مِنْ سَحْبِ الْأَرْنَبِ
خَارِجَ الْحُفْرَةِ.
قَالَ الْأَرْنَبُ بِحَجَلٍ شَدِيدٍ: «أَعْتَذِرُ لَأَنِّي أَكَلْتُ الْجُرَرَ وَخَدِي مِنْ دُونِكُمْ».



«لَا أَسْتَطِيعُ، سَأَسْقُطُ مَرَّةً أُخْرَى» قَالَ الْأَرْزَبُ وَهُوَ يَتَأَلَّمُ.
قَالَتْ مُنِيرَةُ: «لِنَسْتَحْدِمِ الْأَغْصَانِ وَالْحِجَارَةَ، وَحِينَهَا يُمَكِّنُ لِلْأَرْزَبِ أَنْ يَقْفِرَ عَلَيْهَا».
بَدَأَ الْأَصْدِقَاءُ بِالْعَمَلِ، أَحْضَرَتْ مُنِيرَةُ الْحِجَارَةَ، وَأَخَذَ الْفَأْرُ يَجْمَعُ الْأَغْصَانَ وَيَضَعُهَا فِي
الْحُفْرَةِ، وَرَاحَتِ الْبُومَةُ تُرْشِدُهُمْ إِلَى مَكَانِ الْحِجَارَةِ وَالْأَغْصَانِ.







info@darnebras.qa
www.darnebras.qa



darnebrasqa

دار
نبراس
للنشر والتوزيع



9 789927 177422